

# تحذير عالمي.. كورونا لم يتغير وما زال فتاكاً



المختلفة للفيروس التي قال إنها لم يتم تحديدها إلى الآن أو الخصائص المختلفة لمن أصيبوا.

وتقارن دراسة كليمنتي الذي يشغل منصب مدير معمل الأحياء المجهرية والفيروس في مستشفى سان رافايل عيّنات فيروسية من مرضى بكوفيد-19 في المستشفى الموجود في ميلانو في مارس بعينات من مرضى بكوفيد-19 في مايو.

وتعليقا على تلك المقارنة أو الدراسة، قال زانجيلو «النتيجة كانت خالية من الغموض: كان هناك فرق كبير للغاية بين المسحات التي أخذت من مرضى دخلوا المستشفى في مارس آذار والعيّنات التي أخذت في الشهر الماضي.»

لكن ماريانا فان كيرخوفي المتخصصة في علم الأوبئة في منظمة الصحة العالمية وعدد من الخبراء الآخرين في الفيروسات والأمراض المعدية قالوا إن تصريحات الطبيب الإيطالي لا يدعمها دليل علمي.

كما أكدوا أنه لا توجد بيانات تظهر أن الفيروس المستجد تغير بشكل كبير سواء في طريقة انتقاله أو من ناحية شدة المرض الذي يسببه. يشار إلى أن العديد من العلماء يرون أنه من الطبيعي أن يتحور الفيروسات وتتأقلم وهي تنتشر.

غير قابلة للتصديق بدوره، رأى أوسكار ماكلي وهو خبير في مركز البحوث الفيروسية في جامعة جلاسجو أن الافتراضات القائلة إن الفيروس يضعف «لا يدعمها أي شيء في الأدبيات العلمية وتبدو أيضا غير قابلة للتصديق على أسس جيئية.»

تأتي تلك التعليقات بعد أن كشف البروفيسور ألبرتو زانجيلو رئيس العناية المركزة في مستشفى سان رافايل في ميلانو بمنطقة لومباردي في شمال إيطاليا الذي تحمل العبء الأكبر لعدوى فيروس كورونا في إيطاليا في حديث للتلفزيون الرسمي الإيطالي قبل يومين أن الفيروس «لم يعد موجودا إكلينيكيًا، في إيطاليا.»

وقال زانجيلو المعروف في إيطاليا بأنه طبيب رئيس الوزراء السابق سيلفيو بيرلسكوني إن تصريحاته تدعمها دراسة أجراها زميله العالم ماسيمو كليمنتي وستنشر الأسبوع المقبل.

التفاعل بين الفيروس وحامله كما أضاف في تصريحات صحفية «لم نقل أبداً إن الفيروس تغير، قلنا إن التفاعل بين الفيروس وحامله تغير بالتأكيد.» وأوضح أن ذلك يمكن أن يكون بسبب الخصائص

حذرت تقارير عدة عن حدوث تغيير في حدة انتشار الفيروس المستجد الذي طال 6 ملايين شخص حول العالم، وأدى بحياة أكثر من 370 ألف شخص، حذرت منظمة الصحة العالمية من الانجرار وراء تلك النظريات غير المؤكدة بعد، وقال خبراء في المنظمة العالمية وعدد من العلماء الآخرين إنه لا دليل علمياً يدعم تأكيد أطباء أن فيروس كورونا بدأ يفقد قوته.

بدورها أوضحت ماريانا فان كيرخوفي، المتخصصة في علم الأوبئة في المنظمة، «فيما يتعلق بإمكانية انتقاله، لم يحدث أي تغيير، كما لم يحدث تغيير في شدته.»

إلى ذلك، أكد مارتين هيرد، أستاذ الأمراض المعدية الناشئة في كلية لندن للطب والاستوائي، أن الدراسات الكبيرة التي تبحث في التغيرات الجينية في فيروس سارس-كوف-2 المسبب لكويد-19 لا تدعم باي شكل فخره أنه يصبح أقل قوة أو يضعف.

وقال في تعليق بالبريد الإلكتروني، بحسب ما أفادت رويترز مساء الاثنين، «في وجود بيانات من أكثر من 35000 مجموعة جينية فيروسية كاملة لا يوجد دليل حالياً على أن هناك أي فرق فيما يتعلق بالحدة.»

## منظمة الصحة العالمية تأمل بمواصلة التعاون مع الولايات المتحدة



تيديروس أدانوم غيبريسوس

أعرب مدير منظمة الصحة العالمية، عن أمله بمواصلة التعاون مع الولايات المتحدة رغم إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأسبوع الفائت قطع العلاقة بين بلاده والمنظمة الأممية.

وقال تيديروس أدانوم غيبريسوس إن «مساهمات وسخاء الحكومة والشعب الأميركيين لصالح الصحة العالمية طوال عقود كانت هائلة وحملت فوائد كبيرة للصحة العامة في العالم»، مضيفاً خلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت من جنيف أن «منظمة الصحة العالمية تأمل باستمرار هذا التعاون».

السدي يقارب 450 مليون دولار سنوياً، مضيفاً «قدمنا تفاصيل الإصلاحات التي يتعين عليها أن تجريها وتواصلنا معهم مباشرة لكنهم رفضوا فعل شيء.»

وختم قائلًا «نظرًا لأنهم تقاعدوا عن إجراء الإصلاحات المطلوبة والضرورية بشدة، فإننا سننهي اليوم علاقتنا مع المنظمة العالمية ونعيد توجيه تلك الأموال لتغطية احتياجات الصحة العامة الأخرى العاجلة في أنحاء العالم.»

يذكر أن الرئيس الأميركي كان اشترط قبل أسبوعين على المنظمة إجراء إصلاحات جذرية، مطالباً إياها بالاستقلال عن الصين، مهدداً بقطع التمويل نهائياً

الأيض مضى ترمب في تنفيذ تهديداته المتكررة بوقف التمويل الأميركي للمنظمة والذي يصل إلى مئات الملايين من الدولارات سنوياً. وقال إن المنظمة العالمية فشلت في إجراء الإصلاحات التي طالب بها في وقت سابق من الشهر الجاري.

كما أضاف أن المسؤولين الصينيين «تجاهلوا التزاماتهم بإبلاغ المنظمة بشأن «لتضلل العالم» عندما اكتشفت السلطات الصينية الفيروس للمرة الأولى.

إلى ذلك، اعتبر أن «الصين لها سيطرة كاملة على المنظمة على الرغم من أنها تدفع 40 مليون دولار فقط سنوياً بالمقارنة بما تدفعه الولايات المتحدة

## فرض حظر تجول ليلي لمدة 6 ساعات حاكم نيويورك: احتجاجات «فلويد» خطر على مكافحة كورونا

احتجاجات على مقتل فلويد، منذ الثلاثاء الماضي، تتحول أحياناً إلى أحداث عنف بين المحتجين والشرطة.

في سياق متصل، نشرت عائلة فلويد معلومات للصحافة عن تقرير تشريح الجثة والذي خلص إلى أن فلويد مات نتيجة للاختناق. وأشار التقرير إلى أن فلويد توفي في مكان الحادث نتيجة لتوقف الدورة الدموية في دماغه لانقطاع الأكسجين عنه بسبب الضغط على عنقه وظهره. وقبل أسبوع، أوقفت شرطة منيابوليس الأمريكية، فلويد بشبهة الاحتفال، وأثناء توقيفه أقدم شرطي على وضع ركبته على عنق فلويد وهو رهن الاعتقال. وإثر ذلك ناشد فلويد الشرطي بإزاحة ركبته عن عنقه، قائلاً: «لا أستطيع التنفس»، إلا أن مشاهداته لم تلق استجابة. وبعد مجيء طاقم الإسعاف، نقل فلويد إلى المستشفى، لكنه ما لبث أن فارق الحياة.

والإثنين، أعلنت الولايات المتحدة، فرض حظر تجول يوسين في العاصمة واشنطن، على خلفية ازدياد الاحتجاجات على وفاة فلويد.



حاكم ولاية نيويورك

نيويورك أندرو كومو، فرض حظر التجول في مدينة نيويورك، إثر تصاعد الاحتجاجات على مقتل المواطن من أصول أفريقية، جورج فلويد.

وقال كومو إن الحظر سيبدأ هذه الليلة اعتباراً من الساعة 23:00 بالتوقيت المحلي. وأوضح أن حظر التجول في المدينة سيطلق الإثنين الساعة 23:00 وحتى 05:00 من أمس الثلاثاء. وأشار حاكم نيويورك إلى أنهم سيرفعون أعداد الشرطة المنتشرة في المدينة من 4 آلاف إلى 8 آلاف، وأعرب كومو عن تفهمه للاحتجاجات، ولقت في الوقت نفسه إلى أن أعمال العنف والنهب تقوض القضية العادلة للمحتجين، وتشهد جميع الولايات المتحدة،

أشار كومو إلى إمكانية فرض حظر التجول بالولاية، لمنع الاحتجاجات، التي من شأنها الإضرار بمكافحة كورونا. وتعد ولاية نيويورك، الأكثر تضرباً من كورونا بالبلاد، حيث بلغت فيها الإصابات 379 ألفاً و902، بينها 29 ألفاً و918 وفاة. وقبل أسبوع، أوقفت شرطة منيابوليس الأمريكية، فلويد بشبهة الاحتفال، وأثناء توقيفه أقدم شرطي على وضع ركبته على عنق فلويد وهو رهن الاعتقال.

وإثر ذلك ناشد فلويد الشرطي بإزاحة ركبته عن عنقه، قائلاً: «لا أستطيع التنفس»، إلا أن مشاهداته لم تلق استجابة. وبعد مجيء طاقم الإسعاف، نقل فلويد إلى المستشفى، لكنه ما لبث أن فارق الحياة.

وخلف مقتل فلويد إجراء عنف الشرطة الأمريكية رنود فعل غاضبة محلياً ودولياً، حيث شهدت مختلف ولايات البلاد وعواصم عالمية احتجاجات منددة بمقتله.

على الجانب الآخر، أعلن حاكم ولاية

## إدارة ترامب تستعين بقوات إضافية لمواجهة الاحتجاجات

عن سياقها، وتخللتها أحداث عنف وأفادت «ما يجري ليس احتجاجاً بل جريمة، فدمستورنا يدعم الاحتجاج السلمي لكن ما شهدناه ليلة الأحد في واشنطن وبقية أرجاء البلاد ليست احتجاجات سلمية.»

ولفت ماكيني إلى أنه تم نشر 17 ألف عنصر من الحرس الوطني في

قالت المتحدث باسم البيت الأبيض، كايلى ماكيني، إن الحكومة الأمريكية ستترسل مزيداً من قوات الحرس الوطني إلى الولايات للتعامل مع الاحتجاجات التي اندلعت بعد مقتل المواطن من أصول أفريقية، جورج فلويد. واعتبرت ماكيني في مؤتمر صحفي، أن الاحتجاجات «خرجت

نغذ العشرات من موظفي «فيسبوك»، «إضراباً افتراضياً» عن العمل احتجاجاً على عدم اتخاذ الرئيس التنفيذي للشركة، مارك زوكربيرغ، إجراءً تجاه تدوينات مثيرة للجدل نشرها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على هذه المنصة، الأسبوع الماضي.

ويمثل هذا الاحتجاج انتقاداً علنياً نارداً من هؤلاء الموظفين لشركتهم، بسبب رفض قيادة الشركة حذف تدوينات لترامب. وقال الموظفون إنهم رفضوا العمل، لإظهار دعمهم للمحتجين في جميع أنحاء الولايات المتحدة، تخديداً بمقتل جورج فلويد، وهو مواطن أمريكي من أصول أفريقية، على يد الشرطة في مينيسوتا.

ووضع موظفو «فيسبوك» المحتجون رسالة تلقائية على ملفاتهم الشخصية الرقمية ورددوهم عبر البريد الإلكتروني تفيد بأنهم كانوا خارج المكتب، في حملة تحرك أسموها «نزّه»، وهي «افتراضية»، لأن معظم موظفي الشركة يعملون من منازلهم؛ ضمن تدابير منع انتشار فيروس كورونا.

وقام الموظفون بتوزيع علراض احتجاج داخل الشركة، وهددوا بالاستقالة، في وضع اعتبره موظفون حاليون وسابقون أخطر تهديد لقيادة زوكربيرغ، منذ تأسيس الشركة العملاقة قبل 15 عاماً.

وصرح ليزوكربيرغ، في أكثر من مناسبة، بأنه يجب اتباع نهج عدم التدخل في ما ينشره الأشخاص على «فيسبوك»، بما في ذلك أكاذيب المسؤولين.

## بدء مفاوضات جديدة بين أوروبا وبريطانيا لملف بريكست



يشار إلى أن ميشيل بارنييه قال قبل أيام إنه منفتح على تمديد الفترة الانتقالية لمدة عام أو عامين بشروط ولكن لندن تؤكد أن ذلك أمر غير مقبول.

قد يكون الشعب البريطاني منشغلاً بتدابير فيروس كورونا على حياة اليومية وأعماله ولكن إذا عادت خطورة الاقتصاد. كما يحذر البعض من أن الإجراءات التي ستتخذها حركة البضائع بين بريطانيا وإيرلندا الشمالية لن تكون جازمة بنهاية السنة بسبب الوباء.

تزال هناك أوجه خلاف كبير أبرزها مسألة الصيد والحكمة وكثاقف الفرص، الاتحاد الأوروبي يطالب بأن تنبع قوانين النادي الأوروبي رغم أننا لم نعد أعضاء فيه وفي نفس الوقت يطالبون بنفس حقوق الصيد في بحارنا ولكن من دون فتح سوقهم أمامنا.»

من ناحية أخرى، يستعد الجانبان لقمة حول بريكست خلال شهر يونيو تهدف إلى تقييم الأوضاع واتخاذ قرار حول

بدأت أمس الثلاثاء جولة رابعة من محادثات البريكست في ظل تعثر المفاوضات الأخيرة في منتصف مايو. وسط تحذيرات جديدة من بعض المسؤولين في خطورة بريكست من دون اتفاق تجاري.

وقبل أسبوعين تبادل المفاوضاتون من المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي الإنهايات حول أسباب فشل الدورة الأخيرة من محادثات البريكست.

وقالت بريطانيا إن مطالبها التجارية لا تختلف عما تقدمه أوروبا لكنها أو النرويج، متهمه الاتحاد بمحاولة إجبارها على الخضوع للقوانين الأوروبية وعدم احترام سيادتها كدولة مستقلة.

بروكسل بدورها تقول إن لندن لم تقدم أي جديد في مسألة تكافؤ الفرص التي تضمن المنافسة العادلة، متهمه لندن برفض تقديم ضمانات حول نظم الحوكمة أو حقوق الإنسان أو أمن المعلومات.

وقال ميشال بارنييه، مسؤول المفاوضات الأوروبية «لن نضحى أو نفصل بمبادئنا الأوروبية لمصلحة الاقتصاد البريطاني، العدالة الاقتصادية والتجارة ليست للبيع، المنافسة العادلة والمنافسة أساسية.»

المسؤولون البريطانيون يقولون إن المواقف لا تزال متباعدة حول عدة محاور أساسية من بينها حقوق الصيد وفتح السوق الأوروبية أمام الشركات البريطانية.

من جهة، قال مايكل غوف وزير الشؤون الحكومية البريطاني «لا

وعلى خلاف «فيسبوك»، وضعت منصة «تويتر» ملصقا على تغريدة لترامب، الأسبوع الماضي، لتعارضها مع سياسات الشركة فيما يخص العنف والقمع. بينما اعتبر زوكربيرغ، عبر تدوينة يوم الجمعة الماضي، أن تدوينات ترامب لا تنتهك قواعد «فيسبوك».

وأضاف: «لدي شخصياً رد فعل سلبي عميق تجاه هذا النوع من الخطابات الخلافية والمتأججة، لكنني مسؤول عن رد الفعل، ليس بصفتي الشخصية فحسب، بل كقائد مؤسسة ملتزمة بحرية التعبير.»

وكتب أحد موظفي «فيسبوك»، في لوحة رسائل داخلية: لا يمكن الدفاع تحت ستار حرية التعبير عن الخطاب البغيض من جانب الرئيس الأمريكي، الذي يدعو إلى العنف ضد المتظاهرين السود، وفق الصحيفة.

وأردف: إلى جانب الموظفين السود في الشركة، وجميع أصحاب الضمائر، أدعو مارك إلى حذف فوري لتدوينة الرئيس، التي تدعو إلى العنف والقتل وتحمل تهديداً ضد السود. ومهدداً، كتب ترامب، الجمعة: «عندما يبدأ النهب، يبدأ إطلاق النار، شكرًا»، وفي اليوم التالي، وصف المتحدثين بأنهم «مجموعة منظمة»، وهددهم بالكلاب الشرسة والأسلحة الخطرة.

وقام ليزوكربيرج بتبكيير اجتماعه الأسبوعي مع الموظفين إلى الثلاثاء، بدلا عن الخميس، في محاولة لاحتواء الأزمة، بينما يعتبر الموظفون الغاضبون الاجتماع فرصة لاستجوابه بشكل مباشر بشأن موقفه من تدوينات ترامب.

رفضاً لترامب وانتقاداً لزوكربيرغ

موظفون بـ«فيسبوك»

ينفذون إضراباً افتراضياً